

[183] إخبار النبي ﷺ بوقوع الاختلاف وأنهم كلهم هالكون إلا

فرقة واحدة | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية اليكم. قال وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما وصف ان الامة تفترق على ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا - [00:00:00](#)

واحدة وهي الجماعة وفي رواية وفي الرواية الاخرى من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. فبين ان عامة المختلفين هالك من الجانبين الا فرقة واحدة وهم اهل السنة والجماعة. نعم النبي صلى الله عليه وسلم اخبر اخبرا معناه النهي - [00:00:20](#)

معناه النهي والتحذير. فقال عليه الصلاة والسلام افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. اخترقت النصارى على احدى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. ووقع ما - [00:00:40](#)

ما اخبر به صلى الله عليه وسلم فحصل الاختلاف في هذه الامة تشعبت بهم الاهواء فانحازوا عن الحق وكل ذهب الى طريق وكل ذهب الى مذهب وكل ذهب الى رأي ويرى ان - [00:01:00](#)

انه محق وانما وان غيره على الباطل ولا الحق ان كل انهم كلهم على الباطل. نعم. لانهم لما تركوا الحق صاروا كل على الباطل. ولهذا قال كلها في النار. الله. كلها في النار. لانهم لما تركوا الحق صاروا في النار. الا - [00:01:20](#)

واحدة ما هي الواحدة؟ بينها النبي صلى الله عليه وسلم قال هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابه. واصحابي. فدل على انه لا نجاة من النار الا بالاعتصام بالكتاب والسنة. ولهذا سمو بالفرقة الناجية. الفرقة الناجية يعني من النار - [00:01:40](#)

لان الله وصف الفرق كلها بالنار الا هذه الفرقة فهي ناجية من النار وهم اهل السنة والجماعة وهم اهل في كل زمان ومكان. فلا نجاة الا بهذا. فهذه الامة مثل الامم السابقة. من بقي منها على الحق ينجو. ومن - [00:02:00](#)

خالف الحق فانه يهلك. والهالك يختلف. كلها في النار الا واحدة. كلها في النار اما لظلالها واما لفسقها. واما لكفر فكونهم في النار لا يدل على اه على كفر الجميع بل يدل على انهم كلهم في النار لكن منهم من يكون في النار لانه - [00:02:20](#)

كافر مخلد فيها. نعم. ومنهم من يكون في النار لانه مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب ومنهم من يكون في النار لانه عاص معصية. معصية دون الكبيرة وكلهم في النار بحسب مخالقاتهم. وبحسب ظلالهم المهم ان الفرقة عذاب. وهذا - [00:02:40](#)

ما معنى ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه يقول يا ابن اخي الفرقة شر. لا شك انها شر وانها عذاب فهذا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث اخبر اخبرا معناه التحذير. ثمان الفرق التي - [00:03:00](#)

تنتسب الى الاسلام اكثر من ثلاث وسبعين. نعم. كما هو موجود الان في كتب الفرق والملل والنحل اكثر من ثلاث وسبعين هذه فروع هذه فروع. واما الاصول فهي لا تخرج عن ثلاث وسبعين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:20](#)

الحاصل من هذا كله ان الله نهانا ان نسلك مسلك الامم قبلنا. من الاختلاف. وثانيا ان من ترك الكتاب والسنة فانه هالك. الا ان يتوب ويرجع الى الكتاب والسنة. والسنة - [00:03:40](#)